رأي

abaharf@hotmail.com
twitter: falarbash
فهد الأربش

لحم حلال أم حرام؟

يستغرب البعض من البعض حين يسألون هل هذا اللحم حلال في دولة إسلامية كالكويت أو أي دولة خليجية أو عربية اخرى، وهذا السؤال يتم توجيهه للحوم المستوردة من الدول الأجنبية والمكتوب على كل قطعة «ذبح حسب الطريقة الإسلامية او الشريعة الاسلامية» واعتماده من قبل مؤسسات او شركات إسلامية في تلك الدول الأجنبية متخصصة في ضمان شرعية وصحة الذبح ويفترض ان تكون جهة موثوق بها لتقوم بدور رقابي على كل مسلخ يدعي انه يذبح الحيوانات أو الدواجن بالطريقة الإسلامية البحتة التي شرعها الله ورسوله ﷺ، إلا أن الذبح نفسه ليس كافيا فهناك حديث نبوي شريف يقول: "إن الله كتب الإحسان على كل شيء.. وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته».

سبب تطرقي إلى هذا الموضوع لم يأت من الخيال، بل أتى من خلال ما رأيته بأم عيني لأحد المسالخ الاجنبية التي تقوم بذبح الدواجن والتي تم إصدار شهادة من قبل المؤسسات الاسلامية التي تعتمد طريقة الذبح الإسلامي الشرعي والتي وبناء عليها يتم تصديرها الى الدول الإسلامية ويتم استهلاكه من قبل المسلمين على انه حلال، والطامة العظمى انه ليس حلالا. فمن خلال جولتي لهذا المسلخ وجدنا مشكلتين كفيلتين بإبطال شرعية الذبح ليصبح غير «حلال» الاولى قبلة المسلخ خاطئة والثانية يضعون مسجلا صوتيا يردد «بسم الله» ويقوم شخص بالذبح بناء على هذا التسجيل والمشكلة ان الدجاج كان معلقا من الرأس بطريقة معينة ويتحرك من خلال آلة كهربائية بسرعة معينة ويقوم الشخص بتمرير السكين على رقبة الدجاجة بشكل تلقائي فإن لم يقطع بالطريقة الصحيحة، كما هو مبين ادناه لا يمكنه الشخص بتصحيح طريقة الذبح.

شروط الذبح الحلال التي من الواجب على الذابح الالتزام بها:

- أهلية الذابح، ويمكن أن يكون رجلا أو امرأة.
- النطق بالبسملة قبل الذبح.
- الذبح بآلة حادة.
- قطع الحلقوم والمريء والودجين الذين يقعان في عنق الحيوان من جهة الحلقوم.

وبهذه الطريقة تعطي فرصة للدم كي ينساب خارجا، وبذلك يمكن الحصول على لحم صحي وطاهر.

لقد تحدثت مع احدى الشركات العالمية التي تقوم ببيع اللحوم الاسلامية في إحدى الدول الاجنبية واستفسرت عن مدى مصداقية الشركات الاسلامية المشرعة للذبح الحلال، والمفاجأة هي ان هناك بعض الشركات تبيع الشهادات ليصبح الحرام حلالا بسعر معين. برأيي ان الحكومة هي المسؤول الاول والأخير على المنتجات الغذائية التي تدخل البلاد ولا نعلم هل هي حلال ام حرام؟ فيجب على الحكومة ان تلزم جميع التجار بالقيام بزيارة المسالخ بشتى دول العالم مرافقا مع شخص او شخصين من جهة حكومية معتمدة لتقيم مدى صحة الطريقة المتبعة بالذبح ونظاقة المسالخ وان تكون الزيارة بشكل سنوي، اما مصاريف السفر فمن الممكن أن يقوم التاجر بتحملها ومن ثم تحميلها على الشركات المصدرة للحوم فأغلب الشركات العالمية لا تمانع بدفع اي مصاريف كانت في سبيل الحصول على صفقات تجارية اكبر.

في الصميم

www.leeesh.com
م. غنيم الزعبي

تأميم خدمة النظافة في مستشفياتنا

في أغلب المستشفيات المحترمة والنظيفة في الكثير من دول العالم عندما تدخلها «تصك راسك» رائحة الديتول والمطهرات القوية التي تم إسباغها على كل جزء من المستشفى، إنها رائحة النظافة المنعشة التي نفتقدها في مستشفيات الحكومة هنا في الكويت، فعلى العكس سنجد خليط روائح عجيبا وغريبا بداية من «تتن» الشباب الذين يعملون في مكاتب الاستقبال الذين لا يجد أحدهم أي حرج في نفث دخان سجائره في مكتبه أو كاونتره المكشوف أمام الرايح والجاي ومطفأة السجائر مليئة بأعقاب السجائر من حفلة التدخين التي يقيمونها في تلك المكاتب التي هي أول ما تواجهه عند دخول المستشفى الحكومي وكأنهم يبخرون القادمين ببخور سجائرهم كوسيلتهم للترحيب به.

بعد هذا الاستقبال غير الطيب و(المروح) تدخل إلى الأجنحة التي أكثر شيء تلاحظه فيها هو عمال وعاملات النظافة الذين لا ينظفون وهم فقط يتسكعون في الجناح ويحومون حول المرضى لعلهم يحصلون منهم على شيء وسوائل التنظيف التي يستعملونها واضح جدا أنهم وبأوامر من الشركة ومن باب تخفيف النفقات عليها أنه تم خلط هذا السائل بالكثير من الماء حتى انه فقد رائحته وفائدته. وكذلك هناك شيء لافت للنظر تلاحظه في معظم عاملات النظافة هو كبر سنهن والصغيرة منهن هي في منتصف الثلاثينيات، أمر محير لكن أحد الأصدقاء والذي يعمل في وزارة الشؤون بدد حيرتي حين قال إن سبب إحضار شركات التنظيف للعاملات الكبيرات في السن هو أنهن هن فقط اللاتي يستطعن دفع ثمن الفيزا التي تقوم شركة التنظيف ببيعها لمن يستطيع، أما الشابات الصغيرات في تلك البلدان فهن فقيرات معدمات لا يملكن حتى ثمن تذكرة الباص الذي يأخذها لأماكن تجمعات العمالة.

وهذه العمالة لا ألومها في عدم حماسها للتنظيف فهي دفعت (شقا عمرها) لهذه الشركة الجشعة لتأتي للكويت فقط لتفاجأ بالأجور الزهيدة (هذا إذا عطوها)، فتجد نفوسهم تعبانة ولا تعطي العمل حقه بل تشغل نفسها بالتسول من المرضى الكويتيين الذين يرمون عليها ما تجود به أنفسهم، مواد نظافة رخيصة، عمالة غير كفؤة وغير راضية وشركة جشعة والنتيجة هي حالة نظافة مزرية في مستشفيات الحكومة، الحل هو تأميم النظافة في الصحة كما فعلت وزارة التربية بعد أن ملت من شركات النظافة ومشاكلها كانت ببساطة تأخذ عقودا مليونية وتتلاعب في تنفيذها، لهذا نتمني من معالي وزير الصحة أن يقدم على هذه الخطوة المهمة.

نقطة: إحدى طرق تقدم خدمات الصحة الكويتية هي الإقدام على تعيين ممرضات من بريطانيا في كل جناح كرئيسة ممرضات (head nurse) عندها سترون النظام على أصوله بدلا من حالة الفوضى حاليا في أجنحة مستشفياتنا.

من الديرة

alialrandi@hotmail.com
علي الرندي

أزمة أخلاق.. والسبب الحجاب

إنه لمن المثير للسعادة أن ترى فتاة قد تلمست بيديها الناعمتين «أقمشة» الإيمان، وتحسست بأصابعها «حرير» الإحسان، ولكن هذا الشعور ما يلبث إلا أن ينقلب «اشمئزازا» عندما ترى فتاة أخرى لامست يداها «أشواك الصبار».. ولا تتعجب إن قلت لك إن الفتاتين «محجبتان»، لكن الثانية ارتدت ثيابا لا صلة لها بماهية الحجاب أو حتى أدنى مرادفاته، ملابس ضيقة تفصل جسدها كاملا بدءا من الصدر مرورا بالأرداف حتى سيقانها فتبدو وكأنها عارية، والطامة الكبرى أنها مقتنعة أشد ما يكون الاقتناع بأنها «محجبة» أو «محتشمة»، حتى أصبح العديد من الفتيات غير المحجبات أكثر «احتشاما» من تلك الفتاة صاحبة «الحجاب المثير» التي أسقطت أحرف الحجاب حرفا حرفا دون أن تستعيد ولو حرفا واحدا على الأقل مما سقطت. اقتصر تفكيرها في «تقصير» مفهوم الحجاب على الشعر فقط، حتى إن بعضهن ابتدعن وسيلة جديدة للحجاب ألا وهي إظهار خصلة أو خصلتين من شعرهن وإخراجها من «جوف» الحجاب، وكأن الحجاب قد امتلأ بشعرهن، فليس هناك متسع من المكان لهاتين الخصلتين.

يبدو لي أن التي لا تحترم عوراتها ولا ذاتها، ليست جديرة بلقب «الأم» ومن المثير حقا للضحك والفكاهة، أن تجد إحداهن قد سولت لها نفسها بأنها منزعجة خاصة إذا خرجت بـ «حلتها» «الجذابة» فأصبحت العيون تتراشقها، والنظرات «تتثاقبها» حتى وصل الأمر إلى الأيادي لتتحرش بها وتلامسها.. فيعلو صوتها منددة بأقصى العقوبات لمثل هؤلاء الشباب «الفاسد» وتظل تجوب الأرجاء معلنة عن «مصداقية» أخلاقها «وفساد» أخلاق الشباب، فتجدها تقول «شباب قليل الأدب، ما عنده ريحة الأخلاق»، وكأنها ملاك بريء، سبحان ربي وما أخلاقها مما وصفت به الشباب ببعيد.

أنا لست بصدد الدفاع عن هؤلاء الشباب أو تصرفاتهم «الحيوانية» لكني أردت استيضاح أمر أنه كما يقول المثل «لا دخان بلا نار»، فلو لم يجد هؤلاء الشباب تلك الفتيات «الرخيصات» اللواتي لم ولن ينلن الاحترام أبدا، ما فعلوا فعلتهن.

ولكي نعطي كل ذي حق حقه، فإن من الفتيات حقيقة، أرفع لهن القبعة احتراما وتقديرا لهن، أذهلوني بطريقة تفكيرهن وعقولهن، وأيضا حجابهن، ذلك الحجاب الذي لم يكن نقابا لكنه كان مزيجا من «الأخلاق» و«الإيمان» و«الموضة»، وهذا ما يبعث على الأمل، لا أريد التطرق إلى الحديث عن فرضية النقاب، وأحقية كشف الوجه واليدين لأني لست «أهلا» لذلك، لكني أتحدث عن الحجاب بأبسط مفاهيمه من الباب الإنساني أو إن شئت فقل من الباب الأخلاقي، ولكن حسبنا حجاب «ساتر» لعورات الفتاة، «كاشف» لمدى احترامها لربها أولا ثم لذاتها ثانيا ثم لمجتمعها ثالثا.

ولكني أتساءل، إذا كانت الفتاة غير قادرة على تحمل مسؤولية الحجاب ولوازمه، فلماذا إذا ارتدته لوثته وعبثت بهيئته ومفاهيمه، دون وعي، دون إدراك، وللأسف دون أخلاق؟!

صراحة، لا أعلم هل أفرح لارتفاع أعداد «المحجبات» هذه الأيام، أم أحزن لازدياد عدد أعضاء جمعية «مثيرات الفتنة من المحجبات»؟

كلمة أخيرة: عندما قال الله تعالى (ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) فهذه رسالة واضحة بأن الهدف الأول للحجاب هو «حماية» المرأة وعدم تعرضها للإيذاء، ولكني مع ذلك لا أعلم حقيقة، لماذا تصر المرأة على إهانة نفسها بنفسها؟!

اللهم احفظ أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا من كل سوء.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

خورفكان.. وروعة المكان

استمتعت بزيارة خاطفة لخورفكان تلك المدينة الهادئة الواقعة على الساحل الشرقي التابعة لإمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية الشقيقة وتلبية لدعوة كريمة لحضور حفل زفاف أخي وكيل النائب العام في نيابة دبي الأستاذ أحمد إبراهيم الحمادي، وقد سعدت كثيرا بحسن الاستقبال وكرم الضيافة الكبير والود العميق الذي أحاطني به الإخوة الأعزاء والأصدقاء المميزون أبناء أحمد ابو سهم النقبي الكرام، أدام الله عليهم من فضلهم وزادهم من خيره.

تعتبر خورفكان من المدن الساحلية الجميلة وتقع على خليج عمان وفيها ميناء كبير يستقطب السفن العملاقة، وتمتاز خورفكان بشواطئها المميزة وبجبالها وطبيعتها الخلابة وهي بلاد القلاع والحصون القديمة، وقد أطلق عليها الرحالة «ابن بطوطة» اسم خورفكان في زيارته لها في رحلته قبل حوالي 600 سنة نظرا لأنها خور يحيط به جبلان على هيئة فكين وذلك لحمايتها من المؤثرات الهوائية والرياح العاتية.

إن التطور الهائل في دولة الإمارات العربية الشقيقة أمر لا يمكن المرور عليه مرور الكرام بل يتطلب وقفة جادة عنده والتمعن فيه والاستفادة منه في تقليد الصالح لبلادنا من ذلك النموذج التطوري العملاق في كل المجالات من طرق ومبان ومراكز تسوق وانضباط مروري واحترام للقانون وهيبته بسبب تطبيقه على الجميع وبحزم، والفرق شاسع بين طريق الشيخ زايد بن نهيان في دبي والطريق الذي يحمل اسمه ـرحمه الله ـ في الكويت في كل المجالات ونتمنى من أصحاب القرار النظر والتمعن واتخاذ القرار فقط.

استمتعت كثيرا بزيارتي الخاطفة القصيرة إلى خورفكان التي يكن أهلها حبا عميقا وكبيرا للكويت وشعبها وقد أكرمني جميع الأحبة والأصدقاء بفيض مشاعرهم واهتمامهم وكرم ضيافتهم فلهم أجمل معاني الشكر والثناء والتقدير.

حفظ الله إخواننا وأهلنا شعوب دول مجلس التعاون الخليجي كافة وأدام الله عليهم التواصل والود والتلاحم وأبعد عنهم كيد كل جاحد وحاقد وحاسد.

مجرد رؤية

ريانة المشاري ـ الرياض

الألم

مدخل: «لا أقسى من أب يرى دموع طفله وتقل حيلته ويعجز عن مسحها».

الفقر مرض عضال إذا انتشر في مجتمع لا حل منجيا منه الا استئصاله كاملا وبتر ما يتبقى من اجزائه خوفا من انتشاره وتفشيه.

الفقر رحلة أسى والم لا يحكى بكلمات ولا يوصف بعبارات.

الفقر جرح غائر في المجتمعات ووصمة عار لكل صاحب قرار ولكل من عليه مسؤوليات الفقر في دول العالم الثالث والفقيرة يفهم اسبابه ونعلم حجم موارد هذه الدول المحدودة

لكن الفقر بدول النفط وأغنى ميزانيات الدول يزيد الاسى ويشعر الفرد بمدى عجزه.

لا أقسى من رؤية أطفال مع بداية العام الدراسي لا تستطيع عوائلهم تأمين احتياجاتهم الأساسية لا أقسى من رؤية حسرة أب وقلة حيلته مع راتبه البسيط وأقساطه الكبيرة وفواتيره المتراكمة وعدم قدرته على توفير حقيبة مدرسية او حتى الزي الدراسي لأطفاله.

رؤية منازل معدمة تفصلها أمتار عن قصور مخز ومؤلم.

الفقر هو قضية وطني الأولى، هو القضية الحقيقية التي عند وجود حلول جذرية سيرتفع معه مستوى الوعي ومرتبطة بقضايا التعليم والصحة.

أناشد كل صاحب رسالة وكل انسان غيور وكل مسؤول يراعي الله بما أوتمن عليه، أن تتكاثف الجهود لإيجاد حلول مناسبة، وتتناسب مع حجم القضية لأن ناقوس الخطر ينذرنا منذ زمن والطبقة الفقيرة تتوسع بشكل مخيف وأصبحت الديون المتراكمة سمه مشتركة بين أفراد الشعب.

رسالتي لعضوات مجلس الشورى الكريمات ثقتنا بنساء وطني لا حد لها انتن صوت الرحمة والعقل انتن امل لكل امرأة وأم وفتاة، لتكن قضيتكن معالجة الفقر ولنقارن فقط بين نتائج قيادة المرأة للسيارة مع نتائج معالجة الفقر وأيهما مكاسبه اعم واشمل وأكثر فوائد للمجتمع وأفراده ولماذا لا يكون تسليط الضوء على قضية الفقر كما قيادة المرأة؟

همسة: ما أحقرني عندما تعطيني الحياة ذهبا، فأعطيك فضة ثم أحسبني سخيا..! (روائع جبران).

«البخل عار والجبن منقصة والفقر يخرس الفطن عن حجته غريب في بلدته» (علي بن أبي طالب رضي الله عنه).

دمتم بخير.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

تمثال المستشار في الصفاة

عبقري هو المستشار الذي حلل عقلية الشعب الكويتي وقال للحكومة عندما انطلقت المسيرات: « إن المسيرات التي ترونها اليوم ما هي سوى موضة او هبة او تقليعة جديدة بالنسبة للشعب الكويتي وخاصة فئة الشباب، وسرعان ما سيواكبها الجميع لفترة قد تطول او تقصر ولكن أقصى فترة يمكن أن يتعلقوا بها هو عام او عامين وبعدها سينسونها وسيبحثون عن شيء آخر او يهملونها حتى وان لم يجدوا بديلا لها، عليكم بالانتظار حتى يداخلهم الملل، واصبروا عليهم، وتزامنا مع هذا طبقوا على المخالفين والمتجاوزين منهم القانون، ليعرف البقية آثار وأضرار هذه الموضة الجديدة، وبهذا ستعجلون من تركهم لفكرة المسيرات».

اعترف أولا، بأنني لا أعلم إن كان هناك أصلا مستشار عبقري يمتلك هذه الرؤية في الحكومة، بل اشك ان يكون لدى الحكومة مستشار واحد يمتلك هذه الرؤية الثاقبة والقدرة على تحليل عقلية الشعب الكويتي، وان يكون قد قدم مثل تلك الرؤية التي ذكرتها في بداية مقالتي، فأغلب المستشارين في الحكومة يفتقدون الرؤية المستقبلية للأمور.

ولكن ان كان لدى الحكومة مثل هذا المستشار فعليهم التمسك به، بل وعمل تمثال له في ساحة الصفاة.

بعيداً عن هذا التوقع الخيالي الذي ذكرته حول رؤية مستشار اشك في وجوده، فما ذكرته من تحليل هو السبب المنطقي والوحيد لتقلص مساحات الحراك السياسي منذ اشهر، ومن غير الدخول في نوايا كل من شارك بدافع وطني، لابد ان نتعرف ان ما جربناه وما سعينا له كان أمرا جديدا، او بالأصح موضة سياسية واكب تناميها أحداث إقليمية سارعت في انتشارها بين الشباب، ولكنها موضة سياسية سرعان ما توقفت وتقلصت وكادت تنتهي أو أنها انتهت فعلا وعاد الحراك الى حجمه الطبيعي المحدود بعدد من الرموز الوطنية والكتل السياسية المعارضة وقواعدها.

القصة كما أراها مجرد موضة سياسية، ركب موجتها من ركب في البداية سواء من كان معارضا حقيقيا وطنيا او من أراد ركوب الموجة لمجرد الظهور الإعلامي او من اجل تجربة جديدة.

من الصعب أن تشكك في نوايا احد، وأعتقد أن كل من خرج بين عامي 2011 و2012 خرج بدافع وطني حقيقي ومستحق، ولكن انا هنا أناقش الأفعال وليس النوايا، والأفعال اليوم تقول ان الحراك السياسي فقد الكثير من ألقه ورونقه بعد ان تسلل السأم والملل الى نفوس الشباب خاصة انهم يرون ان شيئا لن يتغير، وان الحال بقي على ما هو عليه، بل انه ازداد سوءا، والمحصلة التي خرجوا فيها من معادلة حراكهم ان الوضع يبقى على ما هو عليه وعلى المتضرر ان «يطق راسه بالطوفة».